

# خدمات الأموال في سوق المدينة ٢ سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في ضيافته الدكتور علاء الصفتى ح 22

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. النهاردة في سوق المدينة هننشوف ازاي الصحابة استخدمو آآ الامكانيات بتاعتهم التجارية عايزين زي ما بنقول كده مهارتهم في التجارة - 00:00:00

اخلاقهم في التجارة في ان هم ينشروا بها الدعوة خارج سوق المدينة. ازاي الصحابة كانوا بيسافروا من سوق المدينة يروحوا للدول او اماكن المجاورة لسوق المدينة وباخلاقهم مهارتهم وبجودة التعامل مع الناس يبدأوا ينشروا الاسلام بشكل - 00:00:25

غير مباشر. وهل فعلا الاسلام كان بينتشر بالسيف فقط؟ وكما يزعمون ولا النبي صلى الله عليه وسلم فعلا كان بيستخدم التجار واخلاقهم والقيم اللي حطها في سوق المدينة في نشر هذه الدعوة وفي نشر الاسلام. ضيفنا آآ في الحلقة دكتور علاء اتشرفنا بك يا دكتور - 00:00:45

اهلا بك يا دكتور باسم. ازاي للإسلام انتشر عن طريق التجار؟ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وسلم. آآ ما هو ده هو دي الميزة اللي موجودة في المجتمع المسلم اللي بناه النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلوة والسلام. ان كل واحد فيهم من هؤلاء الصحابة الكرام وتابعينهم - 00:01:05

كان معنى بنشر الدعوة الاسلامية. كان يحمل الاسلام على ظهره. كان كل واحد فيهم كده زي ما هو كانوا بيحكوا وبيقول من كان له ولدين او ثلاثة كان يعتبر الاسلام هو رابعهم. مم. اكنه عنده ولد اسمه الاسلام. عاوز ينشر - 00:01:25

دعوه عاوز يبيينها عايز يوضحها لان ابلاغ الدعوه ده من شيم هزه الامة اللي ربنا فضلها بانها تكون خاتم فالصحابة لازم كان يتطرق لزهنهم على طول استخدام هزه الاموال وهذا النشاط التجاري - 00:01:45

في نشر الدعوه. مم. آآ هم لسه راجعين من تجربة حلوة اوبي. تجربة الهجرة تجربة الهجرة وربنا سبحانه وتعالى منحها في القرآن مدح المهاجرين في القرآن آآ في اكسر من موضع بتدي لك الایحاء والهجرة كانوا هجرتين - 00:02:05

الحبشة والمدينة. طب ليه تعدد الهجرات ده؟ هو تهيئة من الله سبحانه وتعالى. لهؤلاء الصحابة اللي هي بيشتغلوا في التجارة اللي انتم موضعكم هو موضع نشر الدعوه. هييتنشروا بقى في الاسواق. سوق المدينة بتاعك هم. باخلاقياته بمكارم اخلاقه - 00:02:25

سعته تحمله معك وتوديه بلد تاني. زي ما كنا الاول الشركات الاول يبني السيستم الاول في في الشركة بتاعته الصغيرة. وبعد كده يبدأ يعمل بقى او التمو في الدول الاخري بس بعد ما يبني السيستم. هو كان النبي صلى الله عليه وسلم بيبني القواعد الاول وبعد كده يبدأ ينتشر بقى. وابتدى فعلا مم. في اه بعد بعد موت النبي - 00:02:45

صلى الله الصحابة كانوا ايه؟ استوحشوا المدينة بعد النبي. هم. آآ حتى ان سيدنا بلال هجر الاذان. هم وساب المدينة كلها وراح الشام. وفي فتوحات بتحصل زي ما احنا عارفين في عهد سيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا - 00:03:05

بدأ التوسيع الرقعة الاسلامية تنتشر لكن فكرة الحروب والغزوات دي دي كانت بس لمجرد تأليف اه او تحديد شكل الدولة الاسلامية ان في دولة اسلامية قامت وعندتها جيش وهنحارب اللي هييعتدي علينا اسمحوا لنا خلوا بىننا وبين الناس ان احنا نبلغ الدعوه - 00:03:25

مم. فلما ده حصل وافتتحت اسواق الصين اتفتحت اه اه اسواق سمرقند وبخارى فتحت اسواق الشمال اه افريقيا وغربها الاسواق دي هي اللي اتفتحت مش الدول اللي اتفتحت. مم. البلاد دي فتحها دي لما فتحت الاسواق للتجار المسلمين - 00:03:50  
فسبق فتح البلدان الاسلامية لا يقل اهمية عنه هو فتح الاسواق. وكانت الاسواق بنفس الفكرة اللي كانت موجودة فيها ربا وفيها عدم اخلاقيات وفيها كل شيء. كان موجود عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل يأسس. اجتمعت في سوق المدينة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كل الموبقات. مم. فلما المسلمين - 00:04:14

انتقلوا فاصبح كل حاجة قدامهم موجودة هم شافوها قبل كده وعرفوا معالجتها ازاي. الازمات. اه عاشوا ادارة الازمة كلها. مم. المسل الشعب بتاعنا يقول لك ياما دقت على الراس طبور. مم. وحضره التحويل او التحول. والتحول كله هم كانوا مساهمين فيه. مم. شافوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:39

ينهى عن بيع العينة. مم. ويروح يلاقي بيع عينة هناك. عارف يتعامل معها ازاي. مم. الربا حرمة الربا وصلت لدرجة ان هم اه يعني في رواية عن سيدنا ابي حنيفة رضي الله عنه رحمة الله انه كان يتخرج من المرور بحوار حائط - 00:04:59  
انزل مخافة ان يستظل بزل واحد هو اقربه فلوس. سبحان الله عشان ما ييقاش قرض جرائي. عشان يقول لك ربما يكون القرض ده انا اديته له جر نفع اللي انا استظليت بزل الدار بتاعته فندخل في المحرم يعني. سبحان الله! الى هزه الدرجة الناس كانوا اه عندهم وراء. عندهم هزا الورع - 00:05:19

وكمان عندهم العزيمة على ان هم يغيروا طيب انا النهاردة طبيعة الادارة الانتقال. مم. وطبيعة السوق ان هو يصدر الجهات الثانية والاسواق الثانية ويحصل تبادل كل سلعة وتجاري ما بين البلدان وبعضاها. سواء كانت موارد مادية او موارد بشرية طبعا. والموارد البشرية في بعض الاحيان بتكون اهم. مم. - 00:05:41

طيب لما تاجر المسلمين اخذوا هذه البضائع وراحوا الاسواق بقى اللي موجودة في اه شمال العراق والمنطقة بتاعة اه الجمهوريات السوفية الحالية والجمهوريات الروسية الحالية اه كازاخستان او باكستان وجزء من الصين ووصلنا لغاية آآ جنوب اوروبا وشمال افريقيا بالكامل بعد فتح مصر وهكذا - 00:06:05

التجار راحوا ايه؟ راحوا به سلع ومع السلع دي اخلاقيات مم. سلع ومع السلع دي طرق معاملة شرعية ما يتظلمش فيها حد. وفقه للمعاملات المالية المعاصرة. عشان ما يقولوش ده آآ ده شيء - 00:06:30  
ما ينفعش يتحول انت جيت لقيت الوضع ده. لأن. فيبيقول له طب ما انا كنت موجود عندي. وحولت عندي. التجربة موجودة. ونجحت. ونجحت. مم. آآ في حصل قصة صغيرة كده - 00:06:45

مع تاجر مسلم مم. كان اه بيبيع اه سوبيع اه اثواب واقمشة بيجيبها من اليمن ويروح بيعها في سوق سمرقند فهذا التاجر المسلم اه اه استخلف ابن اخيه على البضائع ولغاية ما يتوجه ليقضي بعض مصالحه ويرجع - 00:06:58  
فرجع لابن اخيه ده باع سباب او اقمشة لا تزيد سعرها عن آآ ميتين درهم باعها بربع عربية. واعتقد ان هو كده شاطر وكسب وحقق المكسب يعني فنهر نهر شديد التاجر ده وقال له اذا انا وقفت على الحوض عند النبي فسألني لما اخذت - 00:07:19

ضعف الربح هو مستكفي وبيستعد لانه هيقابل الرسول هيقول له ايه؟ وقعد بيحس عن الرجل اللي اشتري لغاية ما لقاوه وقال له انت لك عندي فلوس اه ايه الحكاية راحوا راجعين على المحل بتاع الرجل المكان اللي قاعد فيه وعرفوا القصة وادى له فرق هزا السعر. فما كان - 00:07:44

هذا رجل اسلم واهل بيته كلهم اسلموا. ما هو مش متخييل ان فيه حد ممكن يعمل معه كده. مستحيل بالنسبة له ازاي انت البيعة تمت وانا باص ما اعرفش عنها حاجة ومش هاقدر اجييك تاني. وانت تاجر برة البلد من خارج البلد اصلا. ومع ذلك تكون حريص كل هزا الحرص على انك - 00:08:13

لله سبحانه وتعالى. واللي النبي صلى الله عليه وسلم اصلا كان دايما يقول سمحوا اذا باع سمحوا اذا اشتراه. سمحوا اذا اقتضى. وكان الصحابي اللي كان بيع عماله وبعددين يقول - 00:08:33

تجاوزوا عن المعسر. اه. تخيل ان للمعسر اصلا وهو سامع الحالة دي وهو مش مسلم. صحيح. هيحصل فيه ايه؟ هو مش متخيل هو عارف ان الثاني ممكن يدبحه وممكن ياخده وممكن - 00:08:43

يحاربوا يعني على هزه الاخلاق. اه. فكان بالنسبة لهم زي ما بنقول دلوقتي ايه صدمة حضارية. مش مصدق. يرى مجموعة كبيرة من الشخص بردو خلي بالك من الشخص مش تصرف فردي مش تصرف فردي يقول ده حد يعني مجتمع كامل بيتعامل كده. اه لا ده ده المجتمع كله كده. مم. بينهم - 00:08:53

وبين بعض وبينهم وبين الاخرين. لو اختصموا يروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يحكم ما بينهم. لو اختصم ويروح للخليفة يحكم ما بينهم. مش يضرروا بعض ويتخانقوا مع بعض. ويفقد ده - 00:09:13

قادم اه الامراء يتحكم بينهم بعدد الله سبحانه وتعالى. هم. ده دي اخلاق التجار اللي ظهرت في الاسواق اللي برة سوق المدينة وحولت هذه الاسواق بشكل كبير جدا لمصدر الدعوة - 00:09:23

في مكان للدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولذلك اه يعني انا دايما اقول للاشخاص اللي بيشتغلوا في الدعوة وربنا بيكرمهم وبياخدوا منها اجر انت اصبت الحسينين. انت بتشتغل في حاجة تاخد عليها - 00:09:41

دنيوي واجر اخرنوي ان شاء الله. وكمان بتدي يعني انطباع للناس ان الدين مش مجرد اه ان هو خطبة في المسجد او ان هو تدي درس في المسجد او غيره لأن ده انت بتتكلم ان الموضوع لازم تنقل فقه المعاملات كل اللي انت بتتعلمده ده سواء كان فقه او - 00:09:54

الأخلاقيات او اداب او سلوكيات او حتى السيرة النبوية لازم تنقلها للتطبيق العملي. يعني انا بستغرب جدا واحنا معنا الاية القرآنية الجميلة الرائعة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:10:14

يعني ايه اسوة حسنة يعني اقتدي به واقتضي بالسمع ولا الاقتداء بالفعل؟ بالفعل. لا بالفعل طبعا. مم. اذا اخلاقيات التجار المسلم اللي في بقاع الارض كلها هي كانت السماوات واحنا ما سمعناش اللي بيقوله الاسلام آآ انتشر بحد السيف ده ما سمعناش ان الصين - 00:10:30

التجار المسلم هل يعني لو هو جاي هيفتح لنا مجال تاني؟ هل التجار المسلم يجب عليه ان هو يتعلم فقه العبادات والمعاملات قبل دخوله للسوق والا هو هيكون صورة يعني سيئة لنشر الاسلام يعني لو هو مش عنده الضوابط دي زي ما بنقول الصحابة نقلوا المبادئ والقواعد والاخلاق - 00:10:52

من سوق المدينة الى الاسواق الارضي. فالتجار المسلم النهاردة يعمل ايه عشان هو يجب ان هو يتعلمها مع التراخي في التعلم. يعني مش لازم يكون فقير من عندي الاصول. مم. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. انا احدد لك دلوقتي هتيجي تتكلم مع الدكتور باسم تقول له والله انا هشتغل في كذا وكذا - 00:11:12

هم. قل له التزم بواحد واتنين وتلاته واربعة. طب عندك ليه مشكلة؟ يرجع. هم. يقرأ يعني مش شرط يكون فقيه. لا انما يكون عنده ادوات للمعرفة. مم. يكون عنده مبادئ الاساسية و - 00:11:32

يقدر كانوا بيتحنوا التجار قبل ما يدخلوا سيدنا عمر ابن الخطاب له مقوله مشهورة. هم. اه من لم يعرف اه فقهى بيوunga فلا يقربن هذا هذا السوق. وسيدنا علي وقع في الربا. اه صحيح. لأن لأن التعلم هو - 00:11:51

في آآ في هزه المحن في كل الشبهات اللي بتحصل دلوقتي والنكهات اللي احنا شايفينها آآ التعلم هو الاساس. يعني يتعلم الاول قبل ما يدخل السوق. لازم يتعلم جزء ما لا ما لا يسع جهله. اه ما لا يسع على التجار المسلم جهله. مم. يعني موضوع موضوع حلقة او كتاب حلو ممكن اه اصدقاننا - 00:12:11

باحثين يشتغلوا عليه. شكرنا يا دكتور وبنشكرك على الحلقة الجميلة ديت. وان شاء الله نتمنى في الحلقات القادمة لسه هنتكلم عن سوق المدينة. شكرنا لك. شكرنا. وبنشكرك مشاهدينا على حسن المتابعة والاستماع في برنامج سوق المدينة. سوق اخلاقي آآ نشره التجار الاسلام من السوق الى الاسواق الارضي - 00:12:34

بدلا من حد السيف كما يزعمون. ونشوفكم ان شاء الله في الحلقة القادمة في برنامج سوق المدينة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:54